

## المحرر الوجيز

@ 74 @ .

وقوله تعالى ! 2 2 ! تنبيه على جلاله الرسل أي فأنت يا محمد منهم تجب طاعتك وتتعين  
إجابة الدعوة إليك و ! 2 2 ! نصب بلام كي و ! 2 2 ! معناه بأمر ا و حسنت العبارة  
بالإذن إذ بنفس الإرسال تجب طاعته وإن لم ينص أمر بذلك ويصح تعلق الباء من قوله ! 2 2 !  
ب ! 2 2 ! والمعنى وما أرسلنا بأمر ا أي بشريعته وعبادته من رسول إلا ليطاع والأظهر  
تعلقها بيطاع والمعنى وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بأمر ا بطاعته .  
قال القاضي أبو محمد رحمه ا وعلى التعليقين فالكلام عام اللفظ خاص المعنى لأننا نقطع  
أن ا تبارك وتعالى قد أراد من بعض خلقه ألا يطيعوا ولذلك خرجت طائفة معنى الإذن إلى  
العلم وطائفة خرجته إلى الإرشاد لقوم دون قوم وهذا تخريج حسن لأن ا إذا علم من أحد أنه  
يؤمن ووفقه لذلك فكأنه أذن له فيه وحقيقه الإذن التمكين مع العلم بقدر ما يمكن منه وقوله  
تعالى ! 2 2 ! الآية معناه بالمعصية والنفاق ونقصها حظها من الإيمان و ! 2 2 ! معناه  
طلبوا مغفرته وتابوا إليه رجعوا و ! 2 2 ! معناه راجعا بعباده .  
قوله تعالى \$ سورة النساء 65 66 67 68 \$ .  
قال الطبري قوله ! 2 2 ! رد على ما تقدم تقديره فليس الأمر كما يزعمون أنهم آمنوا  
بما أنزل إليك ثم استأنف القسم بقوله ! 2 2 !  
قال القاضي أبو محمد رحمه ا وقال غيره إنما قدم لا على القسم اهتماما بالنفي وإظهارا  
لقوته ثم كررها بعده تأكيدا للتهمم بالنفي وكان يصح إسقاط ! 2 2 ! الثانية ويبقى أكثر  
الاهتمام بتقديم الأولى وكان يصح إسقاط الأولى ويبقى معنى النفي ويذهب معنى الاهتمام و ! 2  
! معناه اختلط والتف من أمورهم وهو من الشجر شبيه بالتفاف الأغصان وكذلك الشجير الذي  
امتزجت مودته بمودة صاحبه وقرأ أبو السمال شجر بإسكان الجيم .  
قال القاضي أبو محمد وأظنه فر من توالي الحركات وليس بالقوي لخفة الفتحة و ! 2 2 !  
نصب بحتى لأنها هاهنا غاية مجردة و ! 2 2 ! عطف عليه والجر الضيق والتكلف والمشتقة  
قال مجاهد ! 2 2 ! شكا وقوله ! 2 2 ! مصدر مؤكد منبئ على التحقيق في التسليم لأن  
العرب إنما تردف الفعل بالمصدر إذا أرادت أن الفعل وقع حقيقة كما قال تعالى ! 2 2 !  
وقد تجيء به مبالغة وإن لم يقع ومنه وعجت عجيجا من جدام المطارف